السكان والتنمية

إشراف/ بشير الحزمي

مدير عام مكتب التربية بأمانة العاصمة لـ 14 أكتوبر:

الهجرة الداخلية والزيادة السكانية تلقي بظلالها على العملية التعليمية بأمانة العاصمة

■ صنعاء/ بشير الحزمي:

قال مدير عام مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة محمد الفضلي أن مكتب التربية بأمانة العاصمة قد اعد العدة لاستقبال العام الدراسي الجديد 2013 - 2014 وأنه قد قام بتوزيع ما يزيد على 80 % من الكتب المدرسية على مختلف مدارس أمانة العاصمة وتم تجهيز المدارس بالمقاعد المدرسية واعادة تأهيل الكثير من المدارس من حيث الترميم والتجهيز .

وأضاف في تصريح خاص لـ 14أكتوبر أن مكتب التربية بأمانة العاصمة يقوم بإعداد برامج تدريبية وقد قام بدعوة مجلس الاباء ليقوموا بواجبهم تجاه ابنائهم والتعاون مع المدارس من اجل أن يكون العام الدراسي عاما جديدا .

موضحا أنه قد تم عقد لقاء موسع برئاسة أمين العاصمة لمدراء المناطق التعليمية للتهيئة والاستعداد للعام الدراسي ليكون عاما ناجحا .

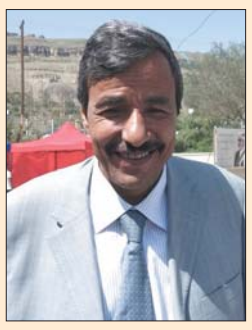

وأشار الفضلي الى أن تحديات كبيرة تواجه التعليم بأمانة العاصمة وهي الاقبال الكبير من مختلف انحاء الجمهورية على مدارس امانة العاصمة ، وأن التسجيل والقبول فوق طاقة المدارس الاستيعابية وهي مشكلة كبرى تعانيها مدارس أمانة العاصمة بحيث يتجاوز معدل الطلاب في الفصل الواحد 100 طالب . آملا في المستقبل القريب وبتعاون وزارة التربية والتعليم والمجلس المحلي بأمانة العاصمة ان نتغلب على هذه المشكلة وأن يكون هناك حل ببناء 40 مدرسة جديدة نستطيع من خلالها ان نخفف الازدحام في المدارس لمواجهة مشكلة الهجرة الداخلية والنمو السكاني الكبير .

وقال نحن نستقبل كل عام حوالى 15الف طالب جديد من مختلف محافظات الجمهورية إضافة للنمو السكاني الكبير داخل امانة العاصمة وهي مشكله نعاني منها و تلقي بظلالها على العملية التعليمية بأمانة العاصمة وهي تقضي على كل شيء نقوم به وننجزه و نأمل تجاوزها والتغلب عليها في المدى القريب .

اختيار 6 قضايا يرون أنها الأكثر أهمية للتنمية في اليمن

ولد الشيخ يدعو اليمنيين للتصويت على استبيان أولويات التنمية ما بعد 2015م

دعا المنسق المقيم للأمم المتحدة باليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد اليمنيين للمشاركة الفاعلة في التصويت على استبيان أولويات التنمية ما بعد 2015م .

وقال خلال تدشين حملة (دع العالم يعرف ما تريد – صوت من اليمن) تدور الآن نقاشات على مستوى العالم، واليمنيون مدعوون للمشاركة في هذا النقاش. فما الذي ينبغي في رأيكم أن نركز عليه في المرحلة القادمة لجعل اليمن والعالم مكاناً أفضل مما هو عليه؟ هل هو التعليم؟ أم هو حكومة تستجيب لمواطنيها؟ هل هو توفر الحصول على غذاء يحتوي على قيمة غذائية؟ إذا أطلب منكم الاختيار فما هي أهم الأولويات بالنسبة لكم؟

›› صنعاء/ بشير الحزمي

وأضاف ولد الشيخ بالقول :لكي يُعطى اليمنيون الفرصة في إسماع أصواتهم فقد تم التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى يمن تايمز للقرن الواحد والعشرين وشركة (Menavas) الخاصة وشركة (واي) للهاتف الجوال وتم إعداد حملة «عالمي/ اليمن» تحت شعار دع العالم يعرف ما نريد. وما نسعى إلى تحقيقه من خلال هذه الحملة هو أن نعرف ما نوع العالم الذي تريده اليمن وأن نوفر لجميع المواطنين الفرصة حتى يعرف هذا العالم نفسه ما هو المهم بالنسبة لهم.

ولفت ولد الشيخ الى أن الحملة تدعو المواطنين اليمنيين إلى الإدلاء بصوتهم في مسح يُنفذ على مستوى العالم يقوم فيه مواطنو كل بلد بتحديد أولويات للقضايا التي تهمهم.

ونوه المنسق المقيم للأمم المتحدة في اليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد بأنه في العام 2000 اتفق قادة العالم على رؤية مشتركة للتنمية تبلورت في إعلان الألفية والذي على أساسه تم تحديد 8 أهداف والموافقة عليها. هذه الأهداف الثمانية تراوحت بين القضاء على الفقر المدقع وخفض معدلات وفيات الأطفال إلى ضمان الاستدامة البيئية.

وقال : كانت إحدى الملاحظات الناقدة لأهداف التنمية الألفية أن عملية صياغة هذه الأهداف خلت من التشارك وأغفلت المجتمع المدني. ولهذا فأن الأمم المتحدة تقوم بدعم إجراء مشاورات وطنية في عدد من دول العالم للحصول على مدخلات من الحكومات والمجتمع المدني والمواطنين تتعلق بأولويات التنمية في المرحلة القادمة.

واوضح أنه سيتم تداول نتائج هذه المشاورات مع هيئة رفيعة المستوى جرى استحداثها لتقديم المشورة إلى الأمين العام للأمم المتحدة حول هذه القضية. كما ستُناقش أولويات التنمية في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر القادم حيث يلتقي قادة العالم لمناقشة قضايا دولية.

وقال : سنحرص على أن الأصوات التي نجمت عن هذه الحملة سيُستمع إليها على مستوى العالم من قبل قادته الذين سيناقشون أولويات التنمية. ومن المهم أن تكون هذه الأهداف هي الأهداف الصحيحة لأن قدراً كبيراً من الموارد المالية ومن التركيز سينصب لتحقيقها.

وأضاف: في اليمن بإمكان الناس أن يشاركوا إما على الموقع www.myworld2015.org ، أو من خلال الاتصال على الرقم (2015) وهذا رقم مجاني لمشتركي شبكة الهاتف النقال (واي) أو على رقم 701002015 (لغير مشتركي شبكة واي مقابل رسوم تكلفة) وإعطاء إجاباتهم دون الحاجة إلى التعريف بأنفسهم من خلال نظام صوت آلي. سيكون هناك أنشطة تواصل مختلفة في أنحاء البلد.

وذكر ولد الشيخ بأن شاباً يمنياً يعمل متطوعاً في الأمم المتحدة وهو احمد الأشول اشترك مع الفريق الذي تولى إعداد هذه الحملة على مستوى العالم.

وأشار ولد احمد إلى أن تنفيذ هذه الحملة يتم بموارد محدودة جداً من جانب الامم المتحدة مع الاعتماد تماماً على حماس والتزام الاصدقاء والشركاء.

ولفت ولد الشيخ الى أن شركة واي للاتصالات كانت إيجابية في أول مناسبة نوقش معها إمكانية تنفيذ هذه الحملة وعملت دوماً على بذل جهود إضافية للوصول و التواصل مع أكبر عدد لإنجاح الحملة ، أما شركة ميناقاس فلم تقتصر مساهمتهم في هذه الحملة على بذل الوقت بل ساهموا مالياً لجعل هذه الحملة حقيقة ولم يتخلوا أبداً عن دعمها ولم تكن لتحدث من دونهم، كما التزم منتدى يمن تايمز للقرن 21، وهم أساساً شريك في مشاريع أخرى تنفذها الأمم المتحدة التزاماً ساهم في تنفيذ هذه الحملة.

مطالبا الإعلام المشاركة في هذا المسعى و الحديث عن الحملة من اجل إسماع الصوت اليمني في هذا الحوار العالمي الذي يناقش مستقبل العالم .. عالم سنكون جميعاً جزءاً منه.

أهداف الألفية التنموية

يذكر أنه في العام 2000م وضع قادة المجتمع العالمي رؤية مشتركة للتنمية على هيئة إعلان الألفية وقد تم وضع ثمانية أهداف والاتفاق عليها بناء على ذلك الإعلان. فيما يلي تلك الأهداف الثمانية:

1. التخلص من الفقر الشديد والجوع
2. التعليم الأساسي الشامل للجميع
3. تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
4. تخفيض معدلات وفيات الأطفال
5. تحسين صحة الأمهات
6. مكافحة فيروس نقص المناعة / الايدز والملاريا والأمراض الأخرى .
7. ضمان الاستدامة البيئية .
8. تطوير شراكة عالمية للتنمية .

وقد أثبت تحديد أهداف الألفية التنموية أنه أمر هام لعدة اسباب اهمها أن ذلك أدى إلى حشد الدعم المالي والفني وتوجيه تركيز الحكومات والشركاء الآخرين ، كما تم اعتبار تلك الأهداف كأولوية لأنه يمكن قياسها ولذلك تم إظهار التقدم المحرز في تحقيقها ،وأدى ذلك ايضا إلى رفع الوعي حول القضايا المرتبطة بكل هدف ، أصبح بالإمكان متابعة التطورات غير المتساوية من بلد لآخر ، كما أصبح بالإمكان مقارنة التطورات في مختلف البلدان والتعلم من تجارب كل دولة .

نقاش عالمي

ووفقا لمعلومات صحفية وزعتها الامم المتحدة في مؤتمر صحفي لتدشين الحملة فقد جرت نقاشات عالمية لفترة من الزمن حول ما ينبغي أن يحل محل أو يبنى على أهداف الألفية التنموية بعد عام 2015م. وحيث أن أحد الانتقادات التي وجهت لعملية تحديد أهداف الألفية التنموية هي أن عملية اعدادها لم تكن تشاركية وأهملت المجتمع المدني فإن الأمم المتحدة تدعم مشاورات وطنية في العديد من الدول من أجل الحصول على مدخلات من الحكومات والمجتمع المدني والمواطنين حول الأولويات للتنمية المستقبلية. وتم طرح مخرجات نتائج هذه المشاورات الوطنية وسيتم طرحها مستقبلاً على الشركاء في الدول المعنية وسيتم كذلك طرحها على لجنة عالية المستوى تشكل من أجل تقديم النصح والمشورة للأمين العام حول أجندة ما بعد 2015م. وستتم مناقشة أجندة ما بعد 2015م أثناء الاجتماعات السنوية للجمعية العمومية في سبتمبر من هذا العام.

صوت من اليمن

وجاء في المعلومات الصحفية التي حصلت الصحيفة على نسخة منها أنه في 21 أبريل 2013م تم إطلاق عملية مشاورات وطنية حول أجندة ما بعد 2015 / العالم الذي نريد في صنعاء بتسهيل من الأمم المتحدة. وأنه منذ ذلك الحين نفذت وزارة التخطيط والتعاون الدولي ومختلف وكالات الأمم المتحدة مشاورات مع الشركاء لمناقشة أولويات التنمية لما بعد عام 2015م وسيتم عرض التقرير النهائي في منصف سبتمبر متزامناً مع انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

حملة (عالمي - اليمن)

وذكرت الامم المتحدة أن تنفيذ الحملة في اليمن هو بهدف إعطاء الفرصة لكافة اليمنيين بالتعبير عن آرائهم ،من خلال حملة «عالمي – اليمن» التي تنفذ تحت شعار «دع العالم يعرف ما تريد» بالتعاون مع الأمم المتحدة، منظمة Y21F(منتدى القرن الحادي والعشرين – يمن تايمز) من المجتمع المدني ، مينافاس وشركة واي موبايل من القطاع الخاص.

مسح عالمي

وتقوم الحملة بدعوة المواطنين اليمنيين للتعبير عن آرائهم وذلك بتحديد قضاياهم الأهم عبر استبيان عالمي يشارك فيه الجميع. في اليمن .

ويطلب مسح «عالمي» من المواطنين اختيار 6 قضايا يرون أنها الأكثر أهمية من القائمة التالية:

1. التعليم الجيد
2. وسائل النقل والطرق الجيدة
3. رعاية صحية أفضل
4. الحرية من التمييز والاضطهاد
5. حماية الغابات والأنهار والبحار
6. إيجاد فرص عمل أفضل
7. دعم الأشخاص الذين لا يستطيعون العمل
8. الوصول إلى الهاتف والانترنت
9. مصادر الطاقة الموثوق بها في البلد
10. الغذاء المناسب من حيث الأسعار والمغذي
11. الوصول إلى المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي
12. الحريات السياسية .
13. المساواة بين الرجال والنساء .
14. الحماية من الجريمة والعنف .
15. اتخاذ إجراءات ضد التغير المناخي .
16. الحكومة الصادقة والمستجيبة.

› حسن العزي

حالة السكان في بلدنا عام 2012

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان تقريرا تناول أهم المؤشرات والبيانات السكانية ، حيث بلغ إجمالي السكان المقيمين داخل الأراضي اليمنية وفقا لتعداد 2004(19،685،161) نسمة بالإضافة إلى (700.000) خارج اليمن ، وبذلك يصل الإجمالي العام للسكان إلى (21،385،161) نسمة . وبمقارنة نتائج تعداد 2004 مع نتائج تعداد 1994 والذي بلغ (15،831،757) نسمة نجد أن الزيادة السكانية الكلية بلغت (5،553،404) نسمة خلال السنوات العشر الماضية 1994-2004 م أي بمعدل نمو سنوي 3 %.

ويقدر حجم السكان عام 2012 ب24.5مليون نسمة. أي أن الزيادة المطلقة للسكان مستمرة وفي حدود 700.000نسمة سنويا .. هذه الزيادة المطلقة تنعكس على الخصوبة رغم الانخفاض إلا أنها من أعلى المعدلات في محيطنا العربي ، اذ نجد المعدل في سورية 2،8 وفي الجزائر 2.1 وفي جيبوتي 3.6 وفي مصر 2.6 وفي عمان 2.1 وفي الأردن 2.9 وهي عندنا في اليمن حسب تقديرات الخبراء 4.9 عام 2012م وهو متوسط عدد الأطفال الذين يمكن أن تنجبهم المرأة خلال فترة حياتها الإنجابية.. ومن المؤشرات في النمو السكاني بعد الخصوبة معدل وفيات الرضع إذ يصل في المغرب العربي إلى 36 وفاة لكل ألف مولود حي وهو أي المعدل في ليبيا 13 وفي المملكة العربية السعودية 22 وفي تونس 19 وفي الأردن 23 .. لكن وفيات الرضع في بلادنا 77 حالة وفاة لكل ألف مولود حي.

هذه المؤشرات تمكنت البلدان العربية من الوصول إليها سواء في خفض مؤشر الخصوبة أو معدل وفيات الرضع ويعود ذلك إلى سعي تلك البلدان إلى توفير المرافق الصحية في عموم أنحاء البلاد من اجل ديمومة الرعاية الصحية وتقديم خدمات الصحة الإنجابية ، والعناية المستمرة بتدريب وتأهيل الكوادر الصحية واستمرار المتابعة لديمومة الحسن في مجال تقديم الخدمات الأساسية مثل التعليم أن الأمل يحدونا بتحسن في أداء المعلمين في مدارسنا ويأتي في المقدمة التدريب والتأهيل للكادر التعليمي وبخاصة ما يتصل بالأسلوب الأنفع عند تقديم الرسالة السكانية بما يضمن للطلاب والطالبات استيعاب محتوى الرسالة ذات البعد الاجتماعي والاقتصادي والصحي والثقافي ، وفي حالة اتخاذ الإجراءات الكفيلة برفع درجة التأهل والتدريب للمعلمين ذوي التخصصات العلمية العليا فإن احتمال إشراك ما يقارب 141 ألفاً من المدرسين في المدارس الخاصة بالتعليم الأساسي مضاف إلى ذلك مدرسي التعليم الثانوي سوف يساعد في إشاعة الوعي السكاني بين الشباب الذين التحقوا بالتعليم الأساسي 2008 والبالغ عددهم 3،7 مليون طالب وطالبة قابل للزيادة كل عام وقد يصل العدد إلى 14.7 مليون طالب وطالبة إذا ظل مستوى الخصوبة في حدود 4،9 مولود. غير أن الأمل يحدونا بسلوك إنجابي بين السكان بحيث تقترب نسبة الخصوبة من مستوى الخصوبة في البلدان العربية ونقترب شيئا فشيئا من مستوى انخفاض الوفيات في محيطنا العربي.

تحمل رسالة تحقيق أعلى مستوى من الصحة الإنجابية لجميع السكان في اليمن

الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية.. هل تنقذ اليمن من خطر الانفجار السكاني ؟

رغم الجهود الكبيرة المتواصلة التي تبذلها الحكومة اليمنية وشركاؤها من المانحين ومنظمات المجتمع المدني من أجل الارتقاء بالوضع الصحي للسكان وخفض معدل النمو السكاني ومعدل الخصوبة الكلي اللذين يلقيان بظلالهما على مستوى الخدمات وتحسين الخدمات الصحية، تظل العديد من التحديات تواجه هذا القطاع وتحول دون تحقيق الاهداف المرجوة .

واستمرارا للجهود المتواصلة التي تقوم بها الحكومة ممثلة بوزارة الصحة عملت الوزارة على تنفيذ سياسة صحية ووضعت استراتيجيات وبرامج متعددة منها الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة الإنجابية 2011 - 2015م .. في السطور التالية سنسلط الضوء على الاطار العام لهذه الاستراتيجية واهدافها وابرز ما تركز عليه..

› عرض / بشير الحزمي

نظرا للارتفاع المتصاعد في معدل النمو السكاني ومعدل الخصوبة برز مجال الصحة الإنجابية كأولوية في جميع الاستراتيجيات التي وضعتها وزارة الصحة ، ومن هذا المنطلق عمل قطاع السكان على مراجعة شاملة للاستراتيجية الوطنية الأولى للصحة الانجابية 2006 - 2010م وتحديثها بما يتوافق مع الاستراتيجية الصحية الوطنية.

الرؤية

تقوم رؤية الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة الإنجابية 2011 - 2015م على هدفين رئيسيين هما ضرورة حصول جميع الأسر اليمنية على خدمات الصحة الإنجابية بغض النظر عن أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية وتحسين استفادتها منها من خلال تقديم خدمات تنظيم الأسرة ذات الجودة العالية لتمكين الأزواج من تحديد عدد الأطفال الذين يريدون في الوقت الذي يريدونه للمساهمة في الحد من النمو السكاني ، وكذا الرعاية الصحية المتواصلة للأمهات والأطفال حديثي الولادة بما في ذلك الرعاية التوليدية الأساسية طوال فترة الحمل وعند الولادة وما بعدها لتحقيق المستوى الصحي الأفضل للجميع.

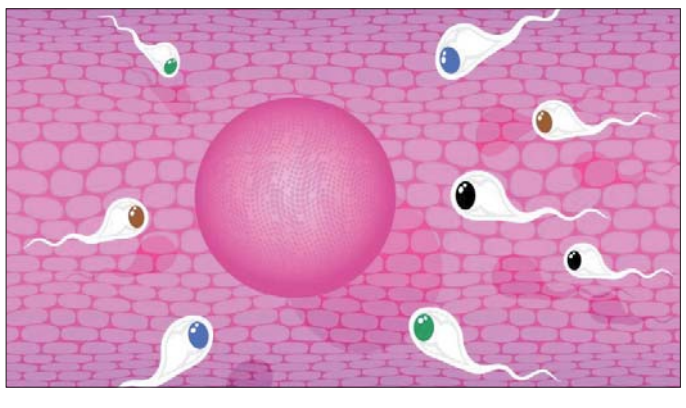

الرسالة

أما رسالة الاستراتيجية فتتلخص في تسريع تحقيق مجموعة من الأهداف الوطنية والدولية للصحة الإنجابية المتفق عليها وقياس التقدم باتجاه تحقيق أعلى مستوى من الصحة الإنجابية لجميع السكان في اليمن ، وهوما سيتحقق من خلال دمج الأنشطة التنفيذية داخل النظام الصحي والشراكة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والشركاء وتوفير بيئة داعمة وممكنة لهم.

خفض نسبة وفيات الأمهات وحديثي الولادة وخفض معدل الخصوبة الهدف الرئيسي للإستراتيجية

هدف الإستراتيجية

تهدف الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة الإنجابية إلى خفض نسبة وفيات الأمهات وحديثي الولادة وخفض معدل الخصوبة من خلال زيادة الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة للأمهات وحديثي الولادة ، بما في ذلك خدمات الطوارئ التوليدية والوليدية، وتحسين جودة خدمات صحة الأم والوليد وتخصيص وتوزيع الكوادر بصورة أكثر فاعلية وتقوية بيئة التدريب قبل وأثناء الخدمة ووضع برنامج إلزامي للتدريب المستمر في الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة القائم على معيار الكفاءة.

تعزيز الشراكة

وتسعى الاستراتيجية التي أعدها قطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان إلى تعزيز الشراكة مع المجتمعات المحلية في صنع القرار وتعزيز قدرة مكاتب الصحة بالمحافظات وتقوية ثقافة الصحة الإنجابية في المدارس الثانوية والأندية الشبابية وإنشاء ودعم مراكز الصحة الإنجابية في الجامعات والمرافق الصحية وتنظيم حملات إعلامية لزيادة الوعي المجتمعي حول مزايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

خدمات صحة الأم والوليد

وتركز الاستراتيجية الوطنية الثانية للصحة الإنجابية على إنشاء نظام إحالة فعال وتوسيع نطاق توفير خدمة صحة الأم والوليد على أساس منزلي ومجتمعي وتحفيز العوامل الكفيلة بزيادة الطلب على خدمات صحة الأمهات والمواليد ، وتعزيز آلية الرصد والتقييم لواقع خدمات الصحة الإنجابية، بالإضافة إلى إنشاء نظام الإشراف الدائم.